



نور يسوع المسيح
XPICTOY
Φ Ω Σ

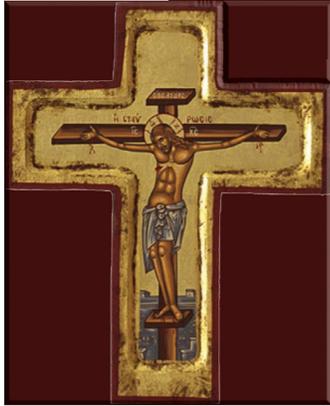


NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الثامنة والعشرون - عدد 1481 Issue No
غربي (22/03/2020) شرقي (09/03/2020)

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

اللحن السابع الأحد الثالث من الصوم الكبير المقدس ايوثينا السابع



السجود للصليب الكريم المحيي

وتذكار القديسين الشهداء الذين
استشهدوا في مدينة سبسطية

وهو عيد صاحب الغبطة

ك. ك. ثيوفيلس الثالث بطريرك المدينة المقدسة
أورشليم وسائر أعمال فلسطين والأردن

طروبارية شفيع /ة الكنيسة

قنداق الأكاثيستوس :

اني انا مدينتك يا والدة الاله اكتب لك
رايات الغلبة يا جنديّة محامية وأقدم لك
الشكر يا منقذة من الشدائد لكن بما أن
لك العزة التي لا تحارب أعتقيني من
أصناف الشدائد حتى أصرخ اليك:
افرحي يا عروسًا لا عروس لها.

أنت يا ربّ تحفظنا وتسترنا . خلّصني يا ربّ. فإنّ البارّ قد فيّ

الرسالة فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (عب ١٢ : ١-١٠)

يا إخوة، اذ يُحَدَق بنا مثل هذه السحابة من الشهود فَلنُنَلِّقَ عَنَّا كُلَّ ثَقَلٍ وَالخَطِيئَةَ المحيطة بسهولة
بنا. ولتُسَابِقْ بالصبر في الجهاد الذي أماننا * ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع الذي بدّل
السرور الموضوع أمامه تحمّل الصليب مستخفًا بالخزي وجلس عن يمين عرش الله * فتفكروا

المسيح ابن الله فإنه فدانا بصليبه المقدس معطي الحياة.
أنت المخلص في هذا العالم تعطي القوة للذين
يطلبونك.

وأنا قلتُ هذا لمحببتكم يا أحبائي، حتى أعرفكم ما
معنى تعبدكم أيضًا لظهور الصليب في الرابع عشر من
شهر أيلول. والآن الأمر ظاهر من القول الذي قلته
لكم: ان ظهور الصليب هو في الرابع عشر من شهر

أيلول، وتحديد الكنيسة المقدسة، كنيسة القيامة أيضًا في
الرابع عشر من شهر أيلول. نقول لكم ذلك لتمجيد
المسيح وصليبه المقدس.

لا تخجلنّ من علامة المخلص حتى إذا استحيا منها
آخر! إطبغها بشكلٍ ظاهر على جبينك لكي يهزّب
الشياطين مذعورين بعيدًا عنك عند رؤيتهم هذه
العلامة الملوكية.

اصنع هذه العلامة عندما تأكل وعندما تشرب
وعندما تجلس، وعند نومك وعند نوحك، وعندما
تتكلم وعندما تنزّه، وبوجيز العبارة ارسم بها نفسك
عند كل عمل، لأنّ ذلك الذي صُلب هنا على هذه

لقدميك.
فلا نخجلنّ إذا أن نعترف بالمسيح المصلوب بكل
صراحة لنرسم بأصابعنا إشارة الصليب على جباهنا
وعلى كل شيء على الأطعمة التي نتناولها وعلى ما
نشتره. في دخولنا وخروجنا، قبل النوم عند رقادنا
وعند نوحنا، في سفرنا وعندما نكون في منازلنا! إنها
حصنٌ مجانيٌّ للفقراء وليس لها ما يُتعب المريض، هي
نعمة من الله، إنها العلامة المميزة للمؤمنين، أنها رعب
الأبالسة. إن يسوع قد انتصر عليهم بواسطة صليبه
فإنهم إذ يذكرون يسوع المصلوب يخشون ذلك الذي
سحق رأس الحياة. لا تحتقر هذه العلامة، لأنها مجانيّة،
فبالحري من أجل ذلك قدّم المجد للمحسن إليك.

عن عمل الصليب الخلاصي - للقديس يوحنا الذهبي الفم

لا يكفي أن نرسم الصليب بالأصابع فقط بل يجب أن يسبق ذلك استعداد القلب والإيمان الحقيقي.
فإن رسمت الصليب على وجهك بالصورة المذكورة لا يجسر أحد من الأرواح النجسة أن يدنو منك لدى
رؤية ذلك السيف الذي فُهر به، ذلك السلاح الذي جرح به جرحًا مميّتًا. ان المرء يرتعش عند رؤية المفصلة
المُعَدّة لإعدام المجرمين. فكم يكون خوف الشياطين عندما يرون ذلك السلاح الذي حطّم المسيح به
قواهم وقطع رأس الحياة؟

لهذا، لا تخجل من عظمة هذه النعمة كي لا يخجلك المسيح عند مجيئه في مجده! إذ تظهر علامة الصليب
أمامه وتكون أشد لمعانًا من أشعة الشمس. فظهور علامة الصليب برهان للعالم بأسره وشهادة عن تميم ما
ينبغي عمله لأجل المسيح. وهذه العلامة، إن كان فيمّا مضى، أو في وقتنا الحاضر تفتح الأبواب الموصدة
وتلاشي قوة الأعمال المضرة وتحول تأثير السّم وتبريء الجراح المميّته الحاصلة من أياب الوحوش الكاسرة.
فكما أنها حطمت أبواب الجحيم، وفتحت أبواب السموات، والفردوس ثانية، وهدمت حصن الشياطين، فلا
عجب إن تغلّبت أيضًا على المواد السامة والوحوش الكاسرة وما شابهها. بناء عليه، ارسم علامة الصليب أيضًا
في عقلك، لأن الصليب جدّد العالم كله! وطرد الضلال، وأدخل الحقيقة، وجعل الأرض سماء والبشر ملائكة.
فما دام الصليب معنا فلا خوف علينا من الشياطين ولا من ضررهم.

في الذي صبر على مثل هذه المخالفة له من الخطاة لئلا تكلُّوا وتخوروا في نفوسكم * فإنكم لم تقاوموا بعد حتى الدم في مجاهدتكم الخطيئة * وقد نسيتم التعزية التي تخاطبكم كالبنين قائلة يا بُني لا تحتقر تأديب الرب ولا تخز إذا وبَّخك * فإن الذي يُحبُّه الرب يؤدِّبه ويجلد كلَّ ابن يتَّخذه * فإن صيرتم على التأديب فإنَّ الله أنما يعاملكم كالبنين. وأيُّ ابن لا يؤدِّبه أبوه * وإن كنتم بمعزل عن التأديب الذي اشترك فيه الجميع فأنتم اذنْ نغول لا بنون * وأيضا قد كان آباء أجدادنا يؤدبوننا ونحن نهائهم فهلاً نخضع بالأحرى جدًّا لأبي الارواح فنحيا * فإنهم إنما أدَّبونا لأيام قليلة وعلى هواهم. أمّا هو فلمنفعنا حتى نشترك في قداسته.

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (مر ٨: ٣٤-٩: ١)

قال الرب: من أراد أن يتبعني فليكرمه بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأنَّ من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل يخلصها * فإنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه * أم ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ * لأنَّ من يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء يستحي بي به ابن البشر متى أتى في مجد أبيه مع الملائكة القديسين * وقال لهم: الحق أقول لكم إنَّ قوماً من القائمين ههنا لا يدوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى بقوة.

كرّر المسيح هذا القول قبلاً (مت ١٠: ٣٩). فاستعدادنا أن نموت لأجل المسيح يفتح لنا أبواب الحياة الأبدية. فمن ينكر المسيح ليخلص حياته الأرضية يُضَيِّع رجاء الحياة السماوية. والخسارة لأجل المسيح ربح (مت ٣، ٧، ٨). وبالموت لأجله الحياة، وبالعار المجد، وبالصليب الإكليل.

الريح والخسارة كلاهما كفتا ميزان الحياة، فأى الاثنتين نرجح؟ خسارة حسب الظاهر أم خسارة بحسب حق الله. والريح، أي نوع هو؟ ومتى كان المعطي رابحاً؟ أليس الآخذ هو الرابح؟ لا! ليس الربح في شريعة المسيح وفي دين أتباعه الحقيقيين. «كل شيء حسبته نفاية حتى أربح المسيح.» (فيلبي ٣: ٨).

عظة: على الصليب للقديس كيرلس الأورشليمي

فاذا كانت الحية التي كلّم الله موسى وأمره أن يعملها تشفي كل من ينظر إليها من الملسوعين، فكم بالحري تكون خشبة سيدي يسوع المسيح، الذي يُبطل سمّ الحيات؛ الذي جعلت أنت له فيك موضع الخشبة

والبهائم والطيور والحشرات وخلصتهم من ماء الطوفان. وأنت أيضاً يا أيها الصليب المقدس المجدد، حملت من أمر نوح قائلاً: اصنع أنت سفينة! فصنعها واجتمع إليها من كل جنس كما أمر الرب. وأنت أيضاً يا أيها الصليب المقدس جعلت العالم جديداً مرة ثانية، لما سفكوا عليك دم الحمل الطاهر الذي هو بدون خطيئة.

والآن نكمل تأويل الكلام من أجل المكتوب في مزامير داود إذ يقول: «ملك الرب فلتتهلل جميع الأرض» (مز ٩٦: ١). أما الملك وعظمة علوه فهو الابن الوحيد الذي لله الأب. لكنه لبس الاتضاع وجاء إلينا وأخضع العدو الذي كان قد تعظّم. فلما تمّ الحد الذي وضعه، والميعاد الذي جاء بسببه بحسب إرادته مع أبيه، ليصلب من أجلنا ويموت ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث ويسبي الجحيم، ويصعد السبي معه عند أبيه، صرخ أجناد الملائكة قائلين: ملك الرب في الخشبة! ملك الرب فلتفرح السماء وتبهج الأرض! لأنه رحم شعبه وخلصهم من سيبيهم. ملك الرب وليس القوة، وتردّى بها، يعني هذا الجسد الذي أخذه من مريم العذراء ولبسه وجعله واحداً مع لاهوته، وصعد به معه إلى السموات، وجلس عن يمين الله الأب على كرسي مجده. ولبس القوة وتجلّى بها، يعني الصليب المقدس. ومضى به معه إلى الغلا. وهو أيضاً يأتي به معه في ظهوره الآتي، إذا جاء ليدين الأحياء والأموات، والأبرار والأشرار. فينظرون الذين يؤمنون بالصليب وهم ماشون، والملائكة حاملون الصليب كمثل العَلَم قدام الملك.

فإن قال قائل: لماذا صلبوه ولماذا يأتون بالصليب إلى موضع الحكم؟ قيل له: انه من أجل اليهود القليلي الإيمان، الذين لا يؤمنون بصليب يسوع المسيح. لئلا يظنوا ويفكروا من هو الآتي ليدين الأحياء والأموات. هو حقاً يأتي بمجد أبيه وملائكته. وتظهر علامة الصليب. وهو رجانا في كل أعمالنا. الصليب هو معموديتنا. وإذا لم يرشم الإنسان الماء بإصبعه مثل الصليب، لا يحلّ عليه الروح القدس. الصليب يطرد الأرواح النجسة. الصليب يجعل الإنسان جديداً مرة ثانية إذا

جعل رشم الصليب في جبهته بزيت المعمودية، الذي هو عربون ملكوت السموات، فيعود جديداً مرة ثانية. إن الصليب هو مقوي الملك محي الله، يجعلونه لهم تاجاً، وهو على القضيبي الذي في أيديهم. والصليب مصوّر في بيوت الملوك، يجعلونه في الطرق وعلى العمد وزوايا البيوت، ليكون قوة لهم ولجميع العابرين. والصليب مكتوب على السفن ينحّتهم من الرياح والعواصف وهو مكتوب على تيجان الملوك ليعطيهم النعمة. الصليب المقدس هو في رأس كل كتابة تُكتب. يا لهذه القوة والفخر الذي للنصارى المؤمنين، لأنهم لا يصنعون شيئاً من أمور العالم إلا بالصليب! ولا يصنعون مذبحاً إلا بالصليب! ولا يُسام كاهن إلا بالصليب! ولا يُعمدون إلا بالصليب! والذي يكون له الصليب ومعه، فإن له عوناً عظيماً.

قال قسطنطين الملك: أنا مؤمن بك يا ابن الله الذي وهبت لي هذا الصليب الذي فيه أغلب أعدائي وفيه أسحق الشياطين جميعهم أمامي، هذا الصليب هو علامة دين النصرانية. هذا الصليب هو مقوي الضعفاء. هذا الصليب هو الغلبة على إبليس. هذا الصليب هو سلاح القديسين. هذا الصليب هو فرج الشياطين. هذا الصليب هو فرج البشر. هذا الصليب هو مقاتل الأعداء. هذا الصليب هو سلاح الرهبان. هذا الصليب هو حافظ الأطفال.

يا إخوة، الصليب المقدس هو زينة النصارى. هذا الصليب هو قوة الدنيا. هذا الصليب يفتح الأبواب المغلقة. هذا الصليب هو الذي يغلق الأبواب في وجه الخطاة. هذا الصليب هو الذي يقود القديسين إلى ملكوت السماء. هذا الصليب هو يحفظ العذارى من قتال الشياطين. هذا الصليب هو زينة الصبيان. هذا الصليب هو حارس لنا. هذا الصليب يحفظنا من فخ الخطيئة. تعالوا أيها الشعوب المؤمنون بالمسيح حتى نضع هذا الصليب على عيوننا وعلى رؤوسنا وعلى مفاصلنا، فإنه لنا مثل السور على المدينة: هذا الصليب يحفظنا من الشياطين. فيجب علينا يا إخوة أن نسبح